

# برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 9 | أحكام الصلاة بالطائرة أو الحافلة | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من الاحكام المتعلقة بالصلاة في الطائرة او الحافلة التي يسأل عنها كثير من الناس - [00:00:00](#)

انه متى يبدأ بالترخص برخصة السفر نقول يبدأ المسافر بالترخص في رخصة السفر سواء كانت قصرا او جمعا عندما يخرج من عامر بلده من العمران في بلده. فاذا خرج من نطاق ال عمران - [00:00:22](#)

فانه يباح له حينئذ ان يترخص برخصة القصر او الجمع او الفطر في الصيام والمطار اذا كان داخل ببيان البلد وهو من سكان ذلك البلد فانه لا يترخص برخص السفر فيه - [00:00:39](#)

وانما اذا خرج خارج عمران البلد بالطائرة او بالسيارة فانه حينئذ يبدأ بالترخص وهنا مسألة يسأل عنها كثير من الناس وهي ان بعض الناس في الطائرة ويدخل عليه وقت صلاة الظهر مثلا فيسأل - [00:00:56](#)

هل يجوز لي ان اصلي صلاة الظهر وانا في الطائرة وسأصلي هذه الصلاة جالسا وربما كانت الى غير القبلة باعتبار ان هذه الطائرة فيها مقاعد لا يستطيع الانسان ان يصلي فيها الصلاة - [00:01:15](#)

حيث يتجه الى القبلة وبركوع وسجود فهل يجوز له حينئذ ان يصلي على هذه الحال ام لا نقول ان الاجابة على هذا السؤال تفصيلا فاول ما نقول ان الاصل ان المسلم يصلي هذه الصلاة بهيئتها الصحيحة - [00:01:31](#)

بقيام وركوع وسجود وان يصليها في وقتها وان يصليها مستقبل القبلة فنقول لهذا المسافر ان كنت سوف تصل الى بلدك في وقت الصلاة في وقت صلاة الظهر مثلا فانه لا يجوز لك ان تصلي الصلاة في الطائرة. بل اخر الصلاة لحين ان تصل الى البلد الذي تريد الوصول اليه. وصل الصلاة على هيئتها - [00:01:50](#)

صحيحتي دون اخلال. لانك سوف تصل في ضمن الوقت فان قال انني لن اصل الى ذلك البلد الذي اريد السفر اليه الا بعد خروج وقت الظهر فنقول له في الاجابة عندئذ - [00:02:16](#)

ان كانت هذه الصلاة التي سيخرج وقتها. ان كانت تجمع مع ما بعدها فانك تؤخر الصلاة لتصلي على الهيئة الصحيحة وتصلي حين وصولك الى ذلك البلد جمع تأخير ولا مانع من هذا - [00:02:36](#)

واما ان كانت هذه الصلاة لا تجمع مع الصلاة التي بعدها كأن تكون صلاة الفجر او ان تكون صلاة العصر او ان تكون صلاة العشاء فهذه الصلاة لا تجمع مع الصلاة التي بعدها. فاذا خرج وقتها - [00:02:54](#)

فانه قد خرج وقت الصلاة المجموعة لانها تجمع مع ما قبلها في حال العشاء وفي حال العصر واما الفجر فانها لا تجمع مع ما قبلها ولا مع ما بعدها - [00:03:08](#)

فنقول ان كانت هذه الصلاة تجمع مع الصلاة التي بعدها فلا مانع ان تؤخر الصلاة وتجمع بين الصلاتين جمع تأخير وان كانت لا تجمع مع الصلاة التي بعدها فانه يجب عليك حينئذ ان تصلي في الطائرة ولو اختلت هيئة الصلاة والركوع والسجود - [00:03:20](#)

والقبلة لاجل ادراك الوقت اذا نقول اذا اردنا تلخيص هذه المسألة ان الواجب على الانسان الاصل في صلاته ان يقوم بالصلاة كما امر الله بركوع وسجود مستقبل القبلة وبقيام وجلوس تام - [00:03:40](#)

فان كان سيفوته الوقت نقول اجمع هذه الصلاة مع ما بعدها. وادرك الصلاة بقيام وركوع وسجود وقبله فان قال ان هذه الصلاة لا تجمع مع ما بعدها لانه لو فاتتني الصلاة الان - [00:04:00](#)

فانه سوف يخرج الوقت تماما. وقت المجموعة ووقت الصلاة فهو سألنا عن صلاة العصر ولن يصل الا بعد المغرب او سألنا عن صلاة الظهر ولن يصل الى بلده الذي يريد الا في الليل بعد خروج الظهر والعصر - [00:04:18](#)

فنقول له حينئذ ان عليك ان تصلي الصلاة في الطائرة وعفا الله سبحانه وتعالى عنك في قضية القبلة والركوع والسجود الا ان كان عندك مكان في الطائرة تستطيع ان تصلي فيه بالهيئة الصحيحة فانك تصلي حينئذ بالهيئة الصحيحة. وهذه الاحكام كلها مرتبطة - [00:04:34](#)

بالفريضة واما النافلة فانه يجوز للمصلي بل يشرع له ان يكثر من صلاة النافلة ولو صلاها جالسا او الله مؤمنا او صلاها الى غير القبلة وقد جاء في الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم في النافلة كان يصلي - [00:04:53](#)

كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به في سفره صلوات الله وسلامه عليه هذا في النافلة واما الفريضة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عن راحلته ويصلي مستقبل البيت - [00:05:19](#)

ومن الاحكام المتعلقة بالسفر في الطائرة ان من اقلعت به الطائرة قبل غروب الشمس واستمر معه النهار فانه لا يصلي المغرب حتى تغرب الشمس وفقا للافق الذي هو فيه لان الطائرة مرتفعة وغروب الشمس يكون متأخرا في حقها - [00:05:34](#)

فتغرب الشمس على الارض التي تحتها قبل ان تغرب عن الجو الذي تسير فيه الطائرة والعبرة بغروبها في الجو الذي تسير فيه الطائرة ولا عبرة بالغروب على الارض التي هي فوقها - [00:05:57](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في دينه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:06:12](#)

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:06:30](#)